

أحكام القرآن

(فكل كاسب جرح إذا كسب كيفما كان وممن كان إلا أن هاهنا نكتة وهي أن الله تعالى قال (!) !) فنحن فريق والطيبات فريق وما علمتم من الجوارح فريق غير الاثنين وذلك من البهائم التي يعلمها بنو آدم وقد كانت عندهم معلومة وهي الكلاب المعلمة فأذن الله سبحانه وتعالى لهم في أكل ما صيد بها على ما بيناه آنفا إن شاء الله تعالى \$ المسألة الرابعة \$.

فإن قيل فما يبين ذلك تحقيقا .

قلنا يبينه طاهر القرآن والسنة أما طاهر القرآن فقوله (! !) كلب الرجل وأكله إذا اقتنى كلبا وأما السنة فالحديث الصحيح لجميع الأئمة قال النبي صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا ليس بكلب ماشية أو صيد نقص من أجره كل يوم قيراطان والضاري هو الذي ضرى الصيد في اللغة .

وروى جميعهم عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله إنني أرسل الكلاب المعلمة فيمسكن علي واذكر الله تعالى فقال إذا أرسلت كلبك المعلم وذكرت اسم الله فكل مما أمسك عليك فإن ذكاته أخذه وإن قتل ما لم يشركه كلبا آخر قال وإن أدركته حيا فاذبحه وإن وجدت مع كلبك كلبا غيره وقد قتل فلا تأكل منه فإنك لا تدري أيهما قتله وعند جميعهم فإن أكل فلا تأكل فإنني أخاف أن يكون أمسك على نفسه